دور مشروعات الطاقات المتجددة فى المساعدة على التنمية الاجتماعية والبيئية

(دراسة حالة الجمعيات التعاونية فى مشروع حزام الصمغ العربى)

ماجدة محمد على حسين
أبتسام محمد أحمد محمد خير
زينب الزبير الطيب أحمد
جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا – معهد تنمية الاسرة والمجتمع

المستخلص

تناولت الدراسة دور مشرروعات الطاقات المتجددة فى التنمية فى دعم الحماية الاجتماعية والبيئية ,وكانت دراسة حالة الجمعيات التعاونية فى مشروع حزام الصمغ العربى.

أهمية الدراسة أن مشروعات الطاقات المتجددة تحافظ على البيئة وبالتالى تحافظ على مصادرها. وأن تسهم بصورة فعالة على المستوى القومى فى رفع المستوى المعيشى للمجتمع من خلال الجمعيات التعاونية خاصة فى التنمية الاجتماعية .

وكذلك التعرف على كيفية مشكلة الاحتباس الحرارى وأثره على البيئة .

ومن أهداف الدراسة مشاركة المجتمع فى عملية التنمية البيئية والاجتماعية عبر الجمعيات التعاونية وكذلك أيجاد مصادر تمويل للجمعيات وزيادة رفع الوعى البيئ للمجتمع عبر المشروعات ,ولتحقيق ذلك تم أستخدام المنهج التحليلى الوصفى لوصف وتحليل الظواهر ومنهج درراسة الحالات .

مجتمع الدراسة يتكون من أعضاء الجمعيات التعاونية لمنتجى الصمغ العربى الموجودة فى مشروع حزام الصمغ العربى بمنطقتى الدالى والمزمزم فى ولاية سنار.

وتوصلت الدراسة لاهم النتائج منها أن الجمعيات التعاونية فى داخل مشروع حزام الصمغ العربى تساهم مساهمة فعالة فى التنمية الاجتماعية والبيئية .وكذلك أن زيادة دخل المزارع وزيادة الانتاج فى مشروع حزام الصمغ العربى هى من أهم الاسباب التى من أجلها يقوم المزارعين بطق مزارعهم بواسطة الجمعيات التعاونية. وتساهم الجمعيات التعاونية فى مساعدة المزارعين بطق مزارعهم. قيام الجمعيات التعاونية ,وتوفير التمويل الاصغرللجمعيات و الاستفادة من السلفيات أدى الى ذيادة اسعار المحصول.

كما خرجت الدراسة بأهم التوصيات منها المبادرة الى أحداث التغيرات فى نمط السلوك الاجتماعى لضرورة نجاح مشروعات التنمية الاجتماعية والبيئية

لابد من وجود تمويل لتنفيذ الخطط.

ومن التوصيات التوعية والامكانيات المتاحة فى عمل المشروعات والتدريب العملى والعلمى على كيفية أدارة المشروعات.

الكلمات المفتاحية : مفهوم شامل للتنمية– مفهوم التنمية فى علم الاجتماع – مفهوم الاعتماد علي الذات .

ABSTRACT
The study examined the role of renewable energies in projects development helps to social and environmental protection, a case study of cooperative societies in the project of gum Arabicbelt
It is important that the study of renewable energy projects maintain the environment and thus maintain its sources. And contribute effectively in the national level and raising the living standard of the community through cooperative societiesofparticularimportanceinsocialdevelopment. The study aimedat identifing the role of projects of renewable energies in the development Which helps in protecting against environmental and social as well as learning how the problem of global warming and its impact on the environment and objectives of the study community participation in the development process of environmental social through cooperative societies as well as finding sources of funding for associations and increase the awareness raising environment for the community through projects , and to achieve this approach was used to describe rewrite and approach Drat cases. Study population consists of members located in Gum Arabic Gum Arabic belt project zones, Daly and Almazmoom inSeinar state. The study found the most important results the cooperative societies in project belt gum Arabic make an effective contribution in the social and environmental development is the most findings is reasons why the farmers Belt their farms by the work of the cooperative societies in the project is to increase income and increase production , and results contributed by the cooperatives to help farmers that obtained, and provide funding and take advantage of advances. The study came out as the most important recommendations, including the initiative to the events of changes in the pattern of social behavior to the need to ensure the success of projects, social and environmental development. Must find financial and human resources necessary for the implementation of the plan projects of renewable energies and the most important recommendations in the awareness of the possibilities available project work and practical training on how scientific and project management

المقدمة:

أن الطلب على مشروعات الطاقات المتجددة أصبح يتزايد بصورة مضطردة وذلك لمالها من أثر واضح فى التنمية البيئية والاجتماعية .وفى زيادة معدلات النمو الاقتصادي لما لها من أهمية في رفاهية المجتمعات .

ومن المؤكد أنه لايمكن تحقيق تطورات في اى من القطاعات التنموية والبيئية والاجتماعية مالم يتم توفير متطلبات وادوار تلك المشروعات,

فان العمل على دور مشروعات الطاقات المتجددة فى التنمية البيئية والاجتماعية يحل كثير من المشكلات لتوفير الطاقة وان أهمية مشروعات الطاقات المتجددة لها استراتيجية قومية شاملة وان دور الطاقات المتجددة يتطلب

الاستغلال الامثل لكل مصادر الطاقة المتجددة ولو استغلت لحلت مشاكل الريف والحضر والمناطق النائية.

فان الطاقات المتجددة تمثل مصدرا هاما من مصادر الطاقة الجديدة التى يزخر بها السودان وبانواع مختلفة من الطاقات المتجددة لم تستغل استغلالا امثل مثل الطاقة الشمسية وطاقة الكتلة الحية الطاقة الكهربائية المائية والطاقة الجوفية الحرارية للارض وهذة الانواع من الطاقات تتميز على غيرها من انواع الطاقات لوفرتها وديمومة امكانية الاستفادة منها ونقائها وسهولة الحصول عليها. كما ان كثيرا من هذة الانواع يمكن تحويلها الى طاقة لكى تدعم وتنمى مشروعات الطاقات المتجددة .

فأن مشروعات الطاقات المتجددة فى التنمية البيئية والاجتماعية يمكن ان تساهم مساهمة فاعلة فى حل مشكلة الطاقة فى السودان وأن عدم وفرتها بصورة كافية يمثل عقبة فى أن تؤدى دورها المنوط به.

لذا فان دور مشروعات الطاقات المتجددة يرتبط باهمية واهداف التنمية وقد ارتبطت هذة المشروعات بشكل وثيق بتنمية المجتمع وتنمية البيئة .

التنميةالاجتماعية تمثل عملية تغير موجه ومعقدة وشاملة تضم كل جوانب الحياة الاجتماعية والبيئيةوالاقتصادية والسياسية والثقافية والايديولوجية .وتستهدف احدث تغيرات بنائية ووظيفية فى المجتمع سعيا الى توفير اكبر قسط من الرفاهية والتنمية للانسان.

مشكلة البحث :

1/ تقوم الباحثة فى هذة الدراسة لمعرفة مشكلة مشروعات الطاقة المتجددة من الكتلة الحية التى تتعرض بواسطة القطع الغير مرشد للاشجار الى الاختلال فى التوازن البيئى والاجتماعى.

2/ وأن هناك اختلال فى العرض والطلب يؤدى الى مزيد من الخلل فى زيادة القطع لتلبيةالحاجات الضرورية من الطاقة .

3/ أن هناك مشاكل وسط الجمعيات التعاونية داخل المشروع وهذة الجمعيات اذا حلت مشاكلها سوف تسهم فى التنمية الاجتماعية والبيئية

4/ البحث فى الجمعيات التعاونية يضع قواعد هامة يمكن الاعتماد عليها باعتبارها وسيلة لتحقيق الاهداف التنموية.

5/ أعتماد المجتمع على الكتلة الحية والتلوث فى البيئة وزيادة الاحتباس الحرارى من هنا فلابد لمشروعات الطاقة المتجددة ان يكون له دور فى حل هذة المشكلة.

أهمية البحث :

- مشروعات الطاقات المتجددة تخافظ على البيئة وبالتالى الحفاظ على مصادرها .
- يمكن لمشروعات الطاقات المتجددة أن تستغل الطاقة المتجددة من مصادرها المتوفرة.
- يمكن أن تسهم بصورة فعالة فى حل مشكلة الطاقة على المستوى المحلى والقومى. من خلال مشروعاتها .
- رفع المستوى المعيشى للمجتمع وذلك من خلال الجمعيات التعاونية أهمية خاصة فى التنمية الاجتماعية ورفع درجة المشاركة المجتمعية بتوفير مصدر للطاقة مناسبة لجميع الانشطة .
- أهمية الجمعيات التعاونية فى المجتمع تحقق الرفاهية للافراد

- يمكن الاستفادة من مشروعات الطاقات المتجددة فى المحافظة على البيئة باستخدام المخلفات الزراعية كمضغوطات يقلل من المشاكل البيئية.
- استخدام البقاس كبديل للطاقة يقلل من قطع الاشجار والمحافظة على البيئة .
- نسبة للنقص الحاد فى كمية الطاقة التقليدية من كهرباء ومواد بترولية فى المدن الرئيسية أو الطاقة من الكتلة الحية فى الريف لاهمية ذلك نجد أن أنظمة الخلايا الشمسية لها أهمية

أهداف من البحث:

1- التعرف على دور مشروعات الطاقات المتجددة فى التنمية يساعد على الحماية البيئية والاجتماعية .
2- التعرف على كيفية مشكلة الاحتباس الحرارى واثرة على البيئة .
3- مشاركة المجتمع فى عملية التنمية البيئية وا لاجتماعية عبر الجمعيات التعاونية الانتاجية.
4- ايجاد مصادر لزيادة دخل المجتمع
5- رفع الوعى البيئى للمجتمع .

فروض البحث:

1- ان استخدامات الطاقات المتجددة يساعد على التنمية وحماية البيئة.
2- تساعد مشروعات الطاقات المتجددة على المشاركة الاجتماعية فى عملية التنمية الاجتماعية .
3- أن المشروعات لها المقدرة على ايجاد مصدر لزيادة دخل المجتمع .
4- من خلال مشروعات الطاقات المتجددة يتم رفع الوعى البيئى للسكان .

منهجية البحث:

1- تستخدم الدراسة المنهج الوصفى التحليلى.
2- تستخدم الدراسة المنهج الاحصائى .
3- التحليل الاحصائى المستخدم SPSS

مصادر جمع البيانات:

البيانات الاولية : جمعت البيانات من أدبيات البحث بكل جوانبة العلمية مباشرة أوغير مباشرة كالتقارير والمؤتمرات والمطبوعات ,الدوريات العلمية ,الكتب ,الصحف ,والمطبوعات الحكومية ,والمصادر المساعدة كالفهارس ,والقوائم والمطبوعات

المصادر الثانوية : تم جمعها ونشرها من قبل بواسطة هيئات وأفراد مثل نتائج دراسات سابقة ومن أمثلتها بيانات عن عدد الجمعيات وكيفية عملها.

وبيانات تم جمعها لاول مرة لخدمة أهداف البحث يتم جمعها من خلال البحث الميدانى من الجمعيات التعاونية والافراد بالمقابلة الشخصية والبريد اللالكترونى والهاتف والملاحظات

حدودالبحث:

المجال الجغرافى :ولاية سنار

مجال زمنى : فبراير 2012م

مجال بشرى :أعضاء وادارات الجمعيات التعاونية

أدوات البحث:

1-دراسة حالات مشروعات في مجال التنمية البيئية .

2- استبيانات

3-زيارات ميدانية لمجموعة من مشروعات التنمية فى مجال التنمية الاجتماعية والبيئية .

4-مرحلة الاعداد للعمل الميدانى وتشمل أعداد أداة البحث ومناقشتها مع المشرفين والمحكمين ثم تم أختيارها والوصول الى صيغتها النهائية .

5-مرحلة جمع البيانات من المبحوثين .

6- مرحلة تفريغ وجدولة البيانات وتحليلها.

7-المرحلة الاخيرة تفسير البيانات وأستخراج النتائج وكتابة التقرير

عينة البحث :

عددها 200 فرد من اعضاء الجمعيات التعاونية الانتاجية .

منطقة الدراسة:

ولاية سنارمنطقتى الدالى والمزمزم.

أن التنمية تغيير اجتماعى قد يكون ماديا يسعى الى رفع المستوى الاقتصادى والاجتماعى والتكنولوجى للمجتمع وقد يكون معنويا يستهدف تغير اتجاهات الناس وقيمهم والهدف من التنمية الاجتماعية هو التطور الاجتماعى والاقتصادى والصحى والتعليمى وهذا التطور هادف ومقصود يتم وفق خطة موضوعة ومدروسة ادخال عوامل التغيير معينة ويقدر القائمون بالتخطيط ومشروعات التنمية بأنها ستؤدى الى التغيير الاجتماعى المطلوب.(فاروق ذكى يونس,2004 :64)

مفهوم التغلب على الفقر :

أن المفهوم الاساسى للتنمية فى التغلب على حدة الفقر يتضح ان عدم المساوة فى النوع وأضحة حيث ان النساء أغلبيتهم فى وسط الفقراء فى كثير من الدول النامية وعلى الرغممن أن النساء يتحملن عبء العمل فى المنزل وانتاج وتربية الاطفال فى معظم الدول النامية التى تمر بمراحل التكثيف الهيكلى هم أكثر الفئات تأثرا بتلك البرامج بسبب انخفاض القيمة النقدية للدخل أضافة الى سحب الدعم من المواد الغذائية وتخفيض النفقات الحكومية وبصفة خاصة تلك المتعلقة بالخدمات الاجتماعية والصحية وعليةكانت التنمية من أجل حدة الفقر فان التنمية الواعية بالنوع يجب أن تأخذ فى الاعتبار كيفيةتخفيض فقر النساء أولا ثم الطريق الى النمو الاقتصادى.(شارلى بتلهم,1966 :13)

مفهوم الاعتماد على الذات :-

أن مفهوم التنمية يقودنا الى مفهوم الاعتماد على الذات والذى يتضمن مقدرة المجتمع للاستفادة من الفرص المتاحة عن طريق تطوير معرفة ومهارة الافراد وتسهيل الحصول على مدخلات الانتاج وعملية التسويق هذا النموذج يعطى رؤية جذابةمتفائلة لعملية التنمية حيث نجد أن الفرد يعيش فى بيئة متساوية الفرص ولكن هذا بالطبع لاينطبق على حالة المراة حيث نجدها تواجة تمايز من حيث النوع فى مجال

الحصول على امكانيات ووسائل الانتاج وفى بعض الدول لاتتمكن المرأة من أمتلاك الارض او الحصول على تمويل .(على لطفى , 1972 :19) .

مفهوم التغلب على عدم المساوة :

أن التوزيع المتساوى للثروة من حيث المبدأ هو وسيلة لمحاربة الفقر أن عدم المساوة هى المشكلة الاقتصادية البحتة اذاكانت نتيجة لعدم التوازن فى توزيع الموارد الناتج بصورة اساسية من عدم الكفاءة وسوء التخطيط وفى اوضاع أخرى نجد أن عدم المساوة يحتاج الى هيكلة مدعومة من قبل القوة السياسية التى تستفيد دائما وراء ذلك التميز وعدم المساوة بين الرجل والمراة والذى يفيد دائما الرجل هو الذى يحوز ويسيطر على النفوذالسياسى . أما على مستوى الحياة المنزلية فنجد الرجل يسيطر.

على الاقتصاد المنزلى على حسب علاقة النسبه بين الام والاب والبنت وهذا الامر يحتاج الى تغيير جذرى فى فهم العلاقات النوعية ودور كل من الرجل والمراة .(محمد الجوهرى:2001: 33) .

مفهوم عملية المشاركة عبر مشروعات الطاقات المتجددة :

أن الاعتماد على الذات والتغلب على عدم المساوة تقودنا الى مفهوم عملية التنمية والتى يمكن شرحها على النحو التالى :لكى يصبح المجتمع معتمد على نفسة فلا بد من المشاركة فى عملية التنمية بالتعرف على المشاكل وحتى ايجاد حلول والحصول على الموارد المهمة للانتاج وبنفس الاسلوب فان عملية التغلب على عدم المساوة الناتجة عن التميز والتفرقة بين الرجل والمراقيحتاج الى عمل جماعى وكسب المزيد من الفرص لمصلحة المراة وتنميتها فلابد وان تعامل والمشاركة فعالة فى عملية التنمية ذاتها نسبة لان هذة النظم قد ادت الى تعميق مشكلة عدم المساواة فى النوع بل وقد ادت كذلك ظهور بعض التدخلات التنموية التى كانت دائما فى مصلحة الرجل على حساب المرأة ومن ثم عملية المشاركة الديموقراطية والتحرير والتمكيين.(محمد رياض الغنيمى,1999 :11) .

التنمية كمفهوم ديمقراطى :

أن مفهوم المشاركة للمستفيدين من برامج وعمليات التنمية يقودنا الى مفهوم الديميوقراطية على مستوى القاعدة من حيث مشاركة افراد المجتمع فى صنع وأتخاذ القرار .

وهذا يعنى أن المجتمع المتاثر بأى مشروع تنموى يجب أن ينهض بنفسة للتعرف على المشاكل التى تعترض المشروع وتعوق تقدمة كما يجب على المجتمع التعرف على كيفية التغلب على المشاكل وهذا يعنى المشاركة الكاملة للرجل والمرأة على السواء ابتداء من مرحلة التخطبط والتنفيذ للمشروع ,ان مشاركة المرأة لايعنى فقط أشتركن بصورة متساوية للتعرف على مشاكلهن واهتماماتهن انما المامهن هوأن تتضمن المشاركة السعى للتغلب على مظاهر التميزالنوعى فيما يتعلق بجانب الحصول على الموارداالمتاحة والخدمات .(أبو الفتوح رضوان,2004 :24) .

مفهوم التمكيين المستدام :

مفهوم التمكيين عبر مشروعات الطاقات المتجددة هو يعنى تمكين المجتمع فى منظومة التنمية بمعنى أتاحة الفرصة للمجتمع للقيام بدور فعال فى جميع مراحل عملية التنمية بكل من الجوانب البيئية والادارية والاجتماعية والاقتصاديةمن حيث اتخاذ القرار والتخطيط والتنفيذ والمتابعة والتقييم . ويعتبر التمكيين

المستدام مدخل لتنمية المجتمعات بهدف تحقيق التنمية المستدامة حيث يدرك هذا المدخل أهمية تلبية الاحتياجات الحالية مع مراعاة متطلبات الاجيال القادمة وبالتالى فهو يحدد الاطر والاليات اللازمة لدخول المجتمع لطرق فعالة فى عمليات التنمية عبر مشروعات الطاقات المتجددة مع مراعات البعد عن التدهور للبيئة . وعلى ذلك يعني التمكين المستدام وتفويض السلطة للمجتمع حتي يتمكن من تنمية نفسه بنفسه ويستطيع أن يواصل عملية التنمية وأن يكون متفهماً لكل جوانب التدهور

ويعرف بأنه تقوية للجمتمع لكي يمارس ويتحكم في عمليات التنمية وهو يتعامل مع تطبيق مفهوم التدخل متي وكيف مع من وما الوسيلة لكي تتم عملية التدخل ثم يترك المجتمع لكي يستمر ويواصل وحده وبالتالي يمكنه من تجنب التدهور.(أبراهيم محمد الشافعى,2006 :75) .

مفهوم التنمية المستدامة:

وهي عملية تطوير الارض والمجتمعات بشرط أن تلبي إحتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الاجيال القادم علي تلبية حاجاتهم ، ويواجه العالم خطور التدهور البيئي الذي يجب التغلب عليه مع التخلي عن حاجات التنمية الاقتصادية وكذلك المساواة والعدل الإجتماعي. وتتطلب التنمية المستدامة تحسين ظروف الحياة المعيشية لجميع الناس دون الزيادة في إستخدام الموارد الطبيعية الي ما يتجاوز قدرة كوكب الأرض عن التحمل. وتحري التنمية المستدامة في ثلاثةمجالات رئيسية هيالنمو الاقتصادي وحفظ الموارد الطبيعيةوالبيئية والتنمية الإجتماعية . ومن أهم التحديات التي تواجه التنمية المستدامة هي القضاء علي الفقرة من خلال التشجيع علي إتباع انماط إنتاج وإستهلاك دون الإفراط في الإعتماد علي الموارد الطبيعية. (منظمة الاغذية والزراعة,2007 :11) .

مفهوم الدخل:

تهدف الإستدامة الاقتصادية فيه الي زيادة الكفاءة الاقتصادية والنمو وفرص العمل في القطاع الرسمي. وتهدف الاستدامة الإجتماعية الي دعم المشاريع الصغيرةوخلق وظائف للأغلبية الفقيرة في القطاع غير الرسمي. وتهدف الإستدامة البيئية الي ضمان الإستعمال المستدامة للموارد الطبيعية الضرورية للنمو الاقتصادي بالقطاعين العام والخاص.(علياء شكرى ,1995 :19) .

مفهوم التكامل والتواصل:

مفهوم التكامل هو من أكثر المفاهيم ارتباطا بمعناه اللغوى الذى يعنى توحد الاجزاء فى كل واحد فأن الكثير من المشكلات النظرية الخاصة بتحديد هذا المفهوم .كلمة تكامل مرادف لكلمة أندماج ويعتبر الاندماج درجة أعلى من التكامل فى التعبير عن توحد الاجزاء فى كل مشترك وهو مايعبر من ناحية واقعية محض امنية بعيدة المنال حتى لاكثر حالات التكامل .

اولا :- النظرية الاتحادية تعتمدهذة الطائفة من النظريات على متغير محدد فى تفسير التكامل هو القرار الحكومى للدول المتكاملة حيث تقر السلطات العليا فى كل دولة تبعا لمصلحتها القومية كما يراها الحكام تتفاوت من أجل تحقيق منافع التكامل المتنوعة بعد حساب عقلانى رشيد لمنفعة والعائد المترتب على الدخول فى العملية التكاملية ويكون الهدف من ذلك هو تعظيم المنافع فى المجالات المختلفة للتكامل وتقليل الخسائر الى أقصى حد ممكن .(زينب الهدى,2009: 24) .

مفهوم التواصل :

التواصل الاجتماعى هو أن يعتمد على المرسل والمتلقى وليس فقط المرسل وأصبح التخطيط اليومىضروريا حيث ان الفعل مباشرة من الضرورى مراقبة الوضع الاجتماعى وعمل تعديلات مناسبة لنجاح الخطة الموضوعية أوحملة العلاقات الاجتماعية العامة المراد اطلاقها أو التى أطلقت .

العالم اصبح مفتوحا المعلومات متوفرة على جميع مواقع التواصل الاجتماعية وأصبحت كثيرة جدا وبالتالى فقد أستفاده قطاع العلاقات الاجتماعية من هنا أصبح المسؤل الاجتماعى الراغب فى ترويج عن مشروع أو سلعة فى الصين أن تدرس تفاعل والتواصل أصبح أسرع سابقا كان التواصل بطئى جدا مع المجتمعات يعتمد على أمور منها الساعات الطويلة وحجم الاستفسار ومع ظهور الشبكة العنكبوتية أصبح من الضرورى التواصل بشكل أسرع بين المجتمعات .أما التقيم أصبح أدق أما الان عبر وسائل التواصل الاجتماعى يمكن قياس مدى الاقبال على زيادة صفحة المنتج عبر الانترنت وكمية المعلقيين عليه وبالتالى أصبحت أقسام العلاقات العامة والتسويق على تعديل خطتها لضمان النجاح .

مصادر الاخبار قد تغيرت فى السابق كان يعتمد على القنوات الاخبارية لكبار السن أما الان بعد ظهور مواقع التواصل اصبح التواصل أسرع وأسرع مصدر . (دراسات فى المجتمع الريفى:2009 :40) .

مفهوم زيادة الانتاج :

النمو الاقتصادى عند الراسمالية هو الزيادة فى أنتاج السلع والخدمات لتكفى الحاجات الكلية فى المجتمع وتفيض عنه لكى تحقق مستوى أعالى من الرفاهية . وينظر الى النمو على مستوى المجتمع لاعلى مستوى الافراد ويعالج الزيادات فى الانتاج الخاص والانتاج الكلى وفى الدخل القومى وفى دخل انتاج الفرد ومقدار دخله .(محاضرات فى التنمية الاجتماعية,2009: 32)

الاطار النظرى والدراسات السابقة

أهتم الفلاسفة والمفكرين والعلماء منذ اقدم العصور لدراستها وتحليلها لكى يتم الكشف عن الكيفية التى يمكن من خلالها تغيير المجتمع والتنمية وقدم هولاء العلماء تصوراتهم عن أصلاح المجتمع وتنمية وكانت هذة التصورات تمل تفكيرا ذاتيا يعكس رؤيتهم ووجهات نظرهم وتعبر عن المثل العليا التى يتصورونها .

وان هؤلاء المفكرين لم يستخدموا مفهوم التنمية بشكله التداول اليوم ولكنهم استخدموامفهومات واصطلاحات عديدة مثل التغير والتقدم والتطور والنمو وكانت غايتهم هى تنمية المجتمع وتطويره.(دراسات فى النظم الاجتماعية ,المجتمعات المتخلفة :1985م :86).

وتستند المادية الجدلية عند ماركس الى فكرة التنمية الاجتماعية أن المجتمع فى حركة وتطور عبر المشروعات التنموية وأن كل شى فى هذا العالم ينمو يتطور وأن التنمية الدائمة وأنتقال الظواهر الاجتماعية مثل مشروعات التنمية فى مرحلة معينة وحلول مشروعات تعاونية أخرى تعتبر سمى مميزة للعالم المادى ومن الضرورى دراسة هذة المشروعات التنموية تلك المشروعات التى تحقق لنا المعرفة بمشروعات التنميةالتعاونية والظواهر الاجتماعية المرافقه لها فحسب بل هى كل مترابط مع بعضها البعض وأن الظواهر الاجتماعية المترابطة لاتتطور ويكون لها تنمية بمعزل من العالم ويمثل هذا الترابط التنموى فى كل الجوانب مع بعضها البعض(التنمية والتخلف:1980م، ص104)

نظرية ماكس فيبر:

ينهض الاتجاه المثالى على قضية اساسية هى ان القيم والاخلاقيات الاجتماعية والاقتصادية هى الدعامة الرئيسية للتنمية والمشروعات التنموية والنموالاقتصادى والاجتماعى والبيئى وهى تعد من المتطلبات الرئيسية لخلق مجتمع حديث ,ويعتبر عالم الاجتماع الالمانى ماكس فيبر هو رائد هذا الاتجاه الذى ترك بصماته على كافة الاتجاهات الاخرى ومن اهم أفكار وأسهامات ماكس فيبر فى التنمية : تأليق الاخلاق البروتستانتية ورح الرأسمالية وذلك من وجهتى نظر أساسيتين هما :الاولى الاخلاقيات البروتستاتية الزاهدة على روح التنمية الحديثة ومشروعاتها والسلوك الاجتماعى الاقتصادى والثانية :العلاقة بين البروتستانتية والبناء الطيقى اى العلاقة بين وضع الجماعات فى النسق الاقتصادى والاجتماعى .(الاتجاهات المعاصرة :1985م:112).

التنمية كعملية :

أن الوضغية التى وصلت اليها الدول المتقدمة من التطور التقنى والنمو الاقتصادى والرفاهية الاجتماعية لم تات بمحض الصدفة بل تطلب ذلك المرور من مجموعة من المراحل وتراكم التجارب والافكار التنموية وهو الشئ الذى يعنى أن التنمية هنا هى عملية يتطلب الوصول اليها قطع مراحل مختلفة وسنوات طويلة .

لذلك فقد طرحت امام الدول المختلفة ضرورة أختيار السبل الكفيلة بتحقيق تنمية شاملة فكان أمامها كما سبقت الاشارة الى ذلك الاختيار ما بين تتبع النموزج العربى فى عملية التنمية اوايجاد طرق بها تاخذ بعين الاعتبار ثروتها المحلية وامكانياتها البشرية وخصائصها الثقافية والتاريخية والمجالية .

التنمية تمثل عملية تغير موجهة ومعقدة وشاملة تضم كل الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والبيئية وتستهدف احداث تغيرات بنائية وظيفية فى المجتمع سعيا لتوفير أكبر قسط من الرفاهية للانسان .وهناك علماء ومفكرين منذ القدم لدراستها وتحليلها بغية الكشف عن الكيفية التى يمكن من خلالها تنمية المجتمع ,وهؤلاء المفكرين لديهم تصورات تمثل تفكيرا ذاتيا يعكس وجهات نظرهم ولم يستخدموا مفهومات التنمية بشكله المتداول اليوم ولكنهم أستخدموا مصطلحات عديدة مثل التغير والتقدم والتطور والنمو,وكانت كلها تدل على تنمية المجتمع وتطويره .

أما أرسطو : كانت لدية موضوعية حيث عالج كثير من القضايا التى تهتم بها الدراسات الاجتماعية حيث أوضح أن الانسان مدنى بالطبع ,أى لايمكنه العيش بدون مجتمع ,ولايكن عزله عن الحياة الاجتماعية ,كما لايمكن دراسته بعزل عن المجتمع الذى يعيش فيه .ولقد أختلف أرسطو عن أستاذه أفلاطون فى موضوع الاستقرار,حيث ذهب الى أن التغيروالتنمية يعد من الشروط الاساسية فى حياة المجتمعات ,كما كان يؤمن بالنسبية وأن المجتمعات تختلف باختلاف المكان والزمان , كما أهتم أرسطو بالاسرة بأعتبارها أول خلية تنموية أجتماعية طبيعية فى المجتمع , وطالب بضرورة تنظيم الطبقات وتوفير الحاجات التنموية الضرورية لسعادة المدينة . كما أوضح أن لكل من الفلاحين والصناع وطيقة الجند وظيفته فى بناء المجتمع ,وطالب بوجود التعاون بين القدرات الانسانية والاخذ بالعوامل الاجتماعية فى دراسة البناء

الاجتماعى ,والملاحظ أن هذة التصورات والنظريات اليونانية لشئون الحياة الاجتماعية تعد بدايات أولى فى دراسة التنمية الاجتماعية (الاتجاهات المعاصرة:1985م:146).

الدراسات السابقة: تدل على مواصلة المسيرة البحثية الخاصة التى تتصل بصورة مباشرة بموضوعية , كان تناول هذة الدراسات بصورة عامة عن دور مشروعات الطاقات المتجددة يساعد على التنمية الاجتماعية والبيئية التى تتمثل فى دور التعاونيات فى التنمية الاجتماعية تم تناوله بصورة عامة فى ولاية سنار.

وكان من العسير الحصول على دراسات ذات صله بالموضوع ولقد تم أختيار مجموعة من الدراسات والبحوث تمت دراستها وفحصها من خلال أربعة زوايا تمثلت فى الاتى :-

مشكلة وهدف الدراسة:

منهج وأدوات الدراسة

النتائج التى خلصت اليها الدراسة

علاقة الدراسة بالدراسة الحالية .

دراسة : الطاهرمحى الدين بخيت ، 2000م:

تناولت الدراسة المؤسسة التعاونية العسكريا وحاجياتها الى مزيد من الترشيد وأعادة التنظيم واصلاح أدارتها وأدارة العامليين فيها ,فى مجالات التخطيط الادارى والنظم الادارية والقيادة الادارية والحوافز والاتصالات والرقابة الادارية وتقويم اداء العامليين.

حيث كانت المشكلة فى الدراسة فى العلاقة بين التخطيط الادارى وأداء العامليين ,أما أهداف الدراسة فتمثلت فى دراسة المؤسسة التعاونية العسكرية وأداء العاملين فيها من خلال فعاليات العملية الادارية وأقتراح الحلول للمشكلة الادارية .

وأتبع الباحث منهج المسح الاجتماعى ومنهج دراسة الحالة والمنهج التاريخى لتتبع الظاهرة ,وتحديد خصائصها الكمية والنوعية وتم تحليل الدراسة عبر البرنامج وخلصت الدراسة الى أن هناك علاقة بين التخطيط الادارى وأداء العامليين لهيزبيرج وزملائه وأن هذة الدراسة أهتمت بالتخطيط الادارى ومكافات العامليين وكيفية تشجيعهم على الاداء المميز مقابل الحوافز .فهذة الدراسة.

الدراسة تناولت جزءا من الدراسة الحالية تتمثل فى الادارة والتخطيط والرقابة والممارسة الديموقراطية وكل فعاليات العملية الادارية السليمة وصولا الى القيادة الرشيدة والعمل على رفع أداء العامليين عن طريق التحفيز لكل مشروع.

وخلق مناخ صالح للعمل وأستخدام أسلوب التخطيط العلمى السليم وتنمية وترشيد قدرات ولكفاءات ومهارات وأصلاح الجمعية التعاونية وهذة الدراسة تعتبر حلقة وصل أساسى للدراسة الحالية ..

دراسة : محمد الفاتح محمد عثمان أحمد ، 1995م:

تناولت الدراسة مشكلة التعاون الزراعى فى السودان حيث لم يلعب الدور المنوط بة وأنحسرت الانشطة فى النشاط الزراعى التقليدى والمنتجات ظلت تسوق كمادة خام كما أنه يواجه العديد من المشاكل

والمعوقات التى تقف حجر عثرة امام أنطلاقه مما أقعده عن أداء رسالته فى ترقية الاقتصاد المحلى ورفع المستوى الاقتصادى لاعضائة ودفع عجلة الاقتصاد القومى.

هدفت الدراسة الى دراسة وتقيم تجربة التعاون الزراعى فى السودان يهدف لتعرف على المعوقات وتقدم مقترحات وتوصيات حتى يلعب دوره الحقيقى .

أتبعت الدراسة المنهج الوصفى والتاريخى والطريقة الاحصائية معتمدا على المصادر الاولية والمقابلات الشخصية والمصادر الثانوية .

خلصت الدراسة الى وجود خلل فى هيكل البنيان التعاونى الشعبى ,وأن التعاون بدأ زراعى فى السودان ولكن ركز على الجانب الاستهلاكى بالاضافة الى ضعف الدعم الحكومى ورأس المال مع وجود أذدواجية فى الاشراف على النشاط التعاونى وازراعى وعدم الاهتمام بجانب التوعية والتدريب والاحصاءات والبيانات غير متوفرة منها تنقصها الدقة .

أما علاقة هذة الدراسة بدراستى الحالية تركز فى أطار الفهم العام للتعاون وتعريفاته ومفهومه كأطار عام وشامل فهى تساعد على فتح مجالات للدراسة فى تطوير وتنمية الاداء بالجمعيات التعاوية الزراعية داخل مشروع حزام الصمغ العربى .

اما الدراسة الحالية تتفق مع هذة الدراسة الى حد ما فى بعض الاطر منها انها تركز على الجانب الاجتماعى والاقتصادى والبيئى كاساس يمكن تقديم الخدمات عن طريق المجتمات المختلفة لكل منطقة مشروع حزام الصمغ العربى.

دراسة : عوض محمد على خيرى، 2005م:

تناولت الدراسة دور التعاونيات الزراعية فى التنمية الريفية .مشروع النهود الائتمانى التعاونى والوقوف على أثر التعاونيات الزراعية بمنطقة النهود وعلى الاعضاء فى المنطقة ومدى أسهامه فى التنمية الريفية وبمتطلباتها الاقتصادية والاجتماعية .

تهدف الدراسة الى تقيم مدى مساهمة الجمعيات الزراعية للتسليف والخدمات الزراعية بالمشروع فى التنمية الريفية ومحاربة الفقر الاقتصادى من خلال دراسة مدى زيادة دخل المزارع ,واتبع الباحث أسلوب دراسة الحالة الميدانية ,جمع البيانات الاولية عن طريق الاستبيان ,واتخذ المقابلات والملاحظات والبيانات الثانوية بالاضافة الى طريقة المنهج الوصفى التحليلى .

خلصت الدراسة الى أن المنطقة تزخر بمورد طبيعى كبير ونشاطات اقتصادية أيجابية كتربية الضأن وزراعة أشجار الهشاب بالاضافة الى ضعف وحدة التعاون وأهمية وحدة الارشاد الزراعى وقصر نظر البنك الزراعى مما أثر على عدم أستدامة المشروع ,كما توصلتالدراسة الى ضعف القيادة التعاونية أداريا وضعف الوعى التعاونى للاعضاء لغياب برنامج التوعية والتثقيف التعاون

أما العلاقة بالدراسة الحالية أهتمت هذة الدراسة بالتدريب والتثقيف التعاونى وضرورة الاهتمام بأسلوب الاشراف والتوجيه والرقابة وتوحيد المؤسسات تحت مظله التعاون فهذة الدراسة تناولت جزاءا من الدراسةالتدريب والادارة لها جانبان اساسيان فى النشاط التعاونى وتمثل العمود الفقرى للنظام التعاونى ونجاحه فى كل امراحل.

دراسة : مريم النقر مدنى ، 1997م :

تناولت مشكلة التمويل الاضغر باعتباره احد أهم المشاكل التى تواجه الحركة التعاونية بعد فشل المؤسسات التمويلية التى أسند اليها تمويل الحركة التعاونية فى ظل أنشاء بنك التنمية التعاونى الاسلامى الذى أوكل الية توفير الموارد المالية للتعاون ليمارس نشاطه بالصورة المطلوبه .

هدفت الدراسة الى تقيم دور بنك التنمية التعاونى الاسلامى من حيث تمويل أنشطة التعاونيات المختلفة والمدى الزمنى للتمويل والصيغ المستخدمة بالاضافة الى التوزيع الجغرافى للمويل فى أطار أختيار صحة الفروض وذلك لمعرفة نواحى القصور والمشاكل وتقديم المقترحات والتوصيات لتحسين فعالية البنك كؤسسة متخصصة فى التمويل .

أتبع الباحث أسلوب التحليل الوصفى أعتمادا على البيانات الثانويه والمنهج التاريخى.

خلصت الدراسة الى ضعف مصادر التمويل الذاتى للتعاونيات وعدم تناسبها لاحداث تنمية أقتصادية أجتماعية بالاضافة الى فشل البنك الزراعى السودانى وبنك التنمية التعاونى فى تمويل التعاونيات بسبب الضمانات والشروط الخاصة والسياسات التمويلية من البنك المكزى .علاقة الدراسة بالدراسة الحالية تتمثل فى أن الدراسة أهتمت بالتمويل التعاونى وعملت على معالجته أما الدراسة الحالية تناولت التمويل كجزء من الدراسة العامة كعنصر مساعد للاداء الاقتصادى والاجتماعى لارتياد المجالات المختلفة .

أجراءات الدراسة الميدانية

تناولت الباحثة فى هذا الفصل الخطواتالاجرائية التى قامت بها والتى أشتملت على مختلف الخطوات التى اتبعتها والتى تعتبر المدخل الرئيسى والاساسى للبحث كما يتضمن أهداف الدراسة الميدانية وأدواتها وعينتها وكيفية اختيار العينة وجمع البيانات ومعالجتها ونظرا لان هذة الدراسة تسعى الى معرفة دور مشروعات الطاقات المتجددة فى التنمية يساعد على الحماية البيئية والاجتماعية .

الدراسة التقويمية :

تهدف هذة الدراسة الى التعرف على كيفية مشكلة التغير المناخى والاحتباس الحرارى واثره على البيئة ,ومشاركة المجتمع فى عملية التنمية البيئية والاجتماعية عبر الجمعيات التعاونية الانتاجية ,وكذلك ايجاد مصادر لزيادة دخل المجتمع ورفع الوعى البيئي للمجتمع .

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة فى هذة الدراسة المنهج الوصفى التحليلى لوصف الظواهر والمنهج الاحصائي المستخدم SPSS

مجتمع الدراسة :

يشكل مجتمع الدراسة كل اعضاء وادارت الجمعيات التعاونية لمنتجى الاصماغ بمنطقتى الدالى والمزموم.

عينة الدراسة :

تتكون عينة الدراسة من أعضاء الجمعيات التعاونية البالغ عددهم (2048) عضوا .

كيفية اختيار العينة :

تم أختيار العينة على حسب النسبة الكلية لمجتمع الدراسة كما يلى :

أدوات الدراسة :

أولا : أستخدمت الباحثة طريقة دراسة الحالات الاجتماعية للمشروعات فى مجال التنمية الاجتماعية والبيئية للتوصل الى ان مشروعات الطاقات المتجددة تحافظ
على البيئة وبالتالى الحفاظ على مصادرها.

ثانيا: أعتمدة الباحثة فى عمل الدراسة وفى اجرائتها على الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات .

خطوات تصميم الاستبانة:

قبل قيامت. الباحثة بوضع الاستبانة فى صورتها النهائية قامت بقراءة استطلاعية شملت عددا من البحوث والدراسات حيث تمكنت من خلالها تلمس الاسس العلمية والمنهجية
المتبعة بالاضافة الى خبرة الباحثة المحدودة التى أكتسبتها فى مجال عملها فى قسم الدراسات والبحوث الاجتماعية بالهيئة القومية للغابات . فقد قامت الباحثة بتصميم اولى
للاستبيان فقد تم توجيهها للقيادات الادارية ورؤساء الاقسام ومن ثم تم عرضها على هيئة المحكمين وذلك لابداء الراى حول تصميمها من حيث المادة العلمية والتنسيق والصياغة للعبارات من حيث اللغة لمعرفة مدى ترابطها وتغطيتها لمحاور الدراسة
المختلفة. وعلى ضوء الملاحظات والاراء التى قدمها المحكميين قامت الباحثة بتعديل وصياغة بعض العبارات كما تم استبدال وحذف البعض الاخر ومن ثم قام بتوزيعها على
افراد العينة بالصورة النهائية .

الاستبانة:

تهدف الى التعرف على دور مشروعات الطاقات المتجددة فى التنمية تساعد على الحماية البيئية والاجتماعية من خلال الجمعيات التعاونية الانتاجية بمنطقة الدالى والمزموم
بولاية سنار.

حيث جاءة الاستبانة على الجزء الاول يحتوى على المعلومات الاساسية والجزء الثانى يشتمل على العبارات المطلوب الاجابة عليها .

وتشمل الاستبانة على معلومات اساسية عن الجمعيات التعاونية فى منطقة الدراسة مثل النوع ,العمر,المراحل التعليمية

أما الجزء الثانى اشتمل على عدة محاور المحور الاول يحتوى على المساحة المملوكة لدى المستهدفين وطريقة طقها وكيفية زراعتها بأشجار الهشاب .

المحور الثالث يتضمن كيفية تسويق الصمغ قبل قيام الجمعيات بالاضافة الى السعر الذى كان يتحصل علية المزارع قبل قيام الجمعيات التعاونية والمشاكل والمنافع للجمعيات.

المحور الرابع يتضمن السلفيات وكيفيتها وحدودها والصعوبات التى تواجة المزارعين قبل قيام الجمعيات التعاونية.

المحور الخامس يحتوى على الاليةالمستخدمة فى زيادة زراعة الاشجار والالية المستخدمة فى زيادة المحصول وكيفية شراء الانتاج .

أما المحور السادس من الاستبيان يحتوى على الهدف من قيام الجمعيات التعاونية والعوامل البيئية المؤثرة فى الانتاج والمقترحات لتطوير الجمعيات فى حزام الصمغ العربى.

صدق الاستبانة:

وهنا يقصد بصدق الاستبانة قدرتها على قياس الاهداف التى من أجلها صممت لها ,فالاداة الصادقة هى التى تقيس بصدق ما وضعت لقياسة ويعتبر مقياس الصدق من أهم

المعايير للحكم على نوعية الاداء ,وهناك اساليب مختلفة تستخدم لتقدير صدق الاستبانة منها المحتوى والصدق الداخلى والصدق الظاهرى وغيرها .

وقد اعتمدت الباحثة للتأكد من صدق الاستبانة على صدق المحتوى والصدق الظاهرى وذلك بعرض الاستبانة على الخبراء والاختصاصيين بغرض فحص محتواها ومراجعة عناصرها لتحديد ماذا كانت الاستبانة تقيس بصدق هذة الجوانب وكذلك للتعرف على درجة انسجامها والتوافق مع مايرادقياسة والحصول على مؤشر لصدق المحتوى.

(عودة,1987:159).

وقدأستجابة الباحثة لوجهت نظر الخبراء والمحكميين ومن الاراءوالتعديلات فى الاستبانة.

أجراءات توزيع الاستبانة:

بعد التاكد من صدق الاستبانة قامت الباحثة بمقابلة مدير مشروع حزام الصمغ العربى بالخرطوم حيث تم الاتصال بمدير غابات ولاية سنار وبدوره قام بأجتماع مع المسئوليين عن الجمعيات التعاونية فى المشروع وبواسطة الزملاء الموظفيين فى الولاية تم الاجتماع والتنسيق مع الضباط والمسئوليين عن الجمعيات فى منطقة الدالى والمزموم حيث تم التوضيح والشرح عن اهداف الدراسة وعينة الدراسة حيث كانت المساعدة لملئ الاستبيان وكانت الطريقة الاساسية فى توزيع الاستبيانات التسليم باليد اما الاسترجاع فقد كان بنفس الطريقة الاستلام (باليد) وبعد تردد الباحثة على عينة البحث اكثر من مرة تمكن من تسليم واسترجاع وتجميع الاستبيان .

وصف عينة الدراسة:

بعد اجراء التحليل الاحصائى والذى هدف الى تفسير المعلومات التى وردت فى الاستبيان خرجت الباحثة بالنتائج التالية:

بلغ عدد الجمعيات التعاونية (2048) فردا ثم أخذت عينة حجمها (200) فردا وقد أتصفت هذة العينة بالطريقة العشوائية من أعضاء الجمعيات التعاونية الانتاجية .

المعالجة الاحصائية :

لمعالجة وتحليل البيانات احصائيا تم استخدام الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية

Spss .

وأتباع الاساليب الاحصائية الانية:-

الانحراف المعيارى الذى يعتبر أهم مقياس التشتت وأكثرها أستعمالا وذلك لما له من فوائد كبيرة فى المقارنات الاحصائية بين المجتمعات وفى الاستنتاجات الاحصائية بين

المجتمعات وفى الاستنتاجات الاحصائية المنبثقة من فحص الاحصياءات,ويعرف الانحراف المعيارى بانة الجزر التربيعى لمتوسط مربعات الانحراف عن الوسط ,كما يسمى مجموع مربعات الانحرافات عن الوسط.(أبوزينة:1981 :109).

للعينة وللتحقيق من الفروض الصفرية للمقارنة بين المفحوصيين لمعرفة وجهات نظر اعضاء الجمعيات التعاونية حول المعوقات التى تواجة الجمعيات والمشروعات التى

يتبناها

تحليل ومناقشة النتائج:

الجدول أدناه يوضح التكرارات والنسبة المئوية لتحديد النوع

الرقم	العبارة	مفردات العبارة	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
1	النوع	ذكر	160	79.2	1.20	0.401
		انثى	40	19.8		
		المجموع	200	%100		

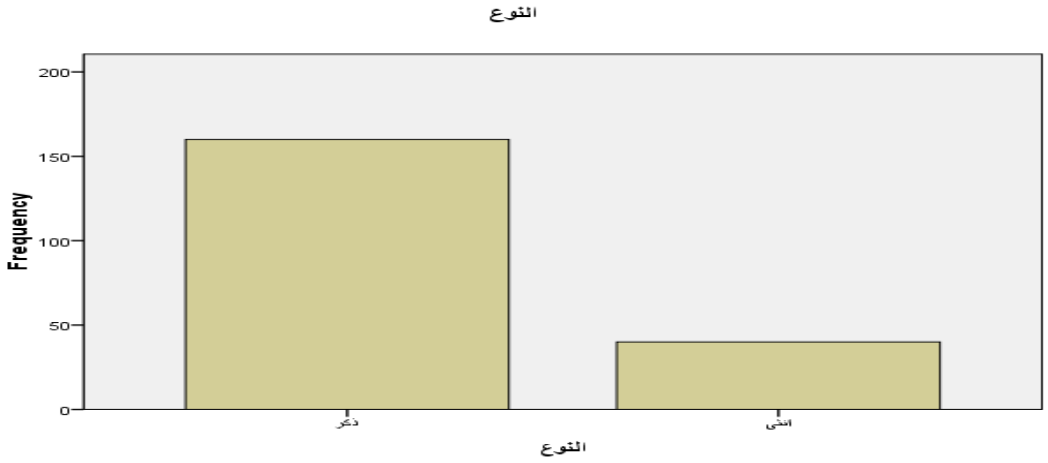

الشكل أعلاه يُبين التكرارات والنسبة المئوية للنوع لأفراد العينة

الجدول أدناه يُبين التكرارت والنسبة المئوية لحجم المساحة التى يمتلكها الفرد من الأرض

الرقم	العبارة	مفردات العبارة	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط	الانحراف المعيارى
7	حجم المساحة التى يمتلكها الفرد من الارض بالفدان	12 – 1	101	50	1.78	0.952
		25 – 13	58	28.7		
		35 – 26	25	12.14		
		اكبر من 36	16	7.9		
		المجموع	200	%100		

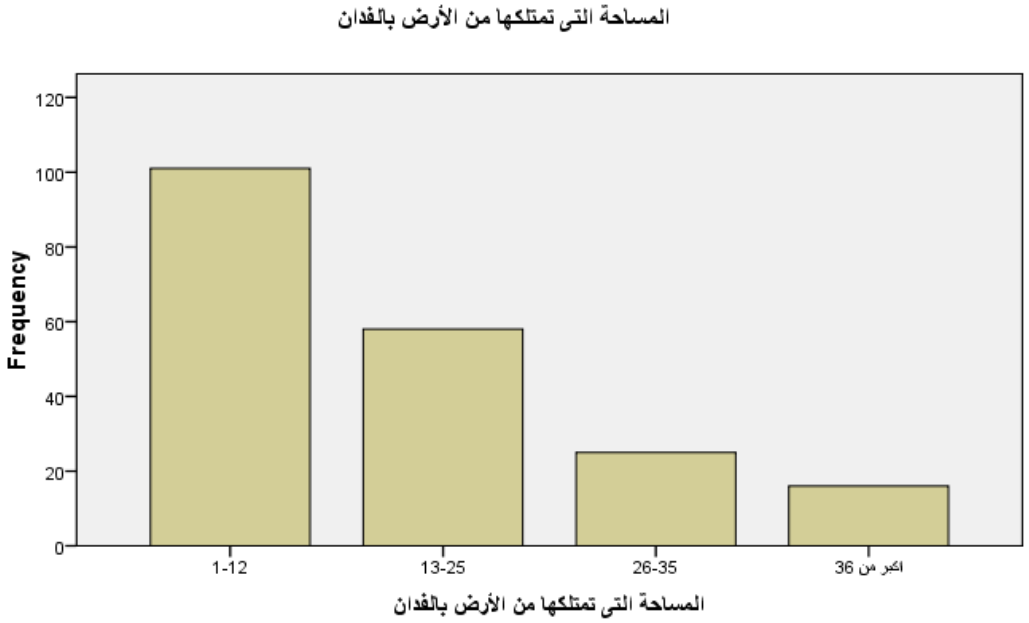

الشكل أعلاه يوضح المساحة التى يمتلكها الفرد من الأرض

الجدول أدناه يُبين التكرارت والنسبة المئوية

الجدول أدناه يُبين التكرارت والنسبة المئوية لكيفية تسويق الصمغ قبل قيام الجمعيات التعاونية

الرقم	العبارة	مفردات العبارة	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط	الانحراف المعيارى
12	كيف تقوم بتسويق الصمغ قبل قيام الجمعيات التعاونية	تجار الشيل فى السوق	180	89.1	1.10	0.301
		سوق القرية	20	9.9		
		المجموع	200	%100		

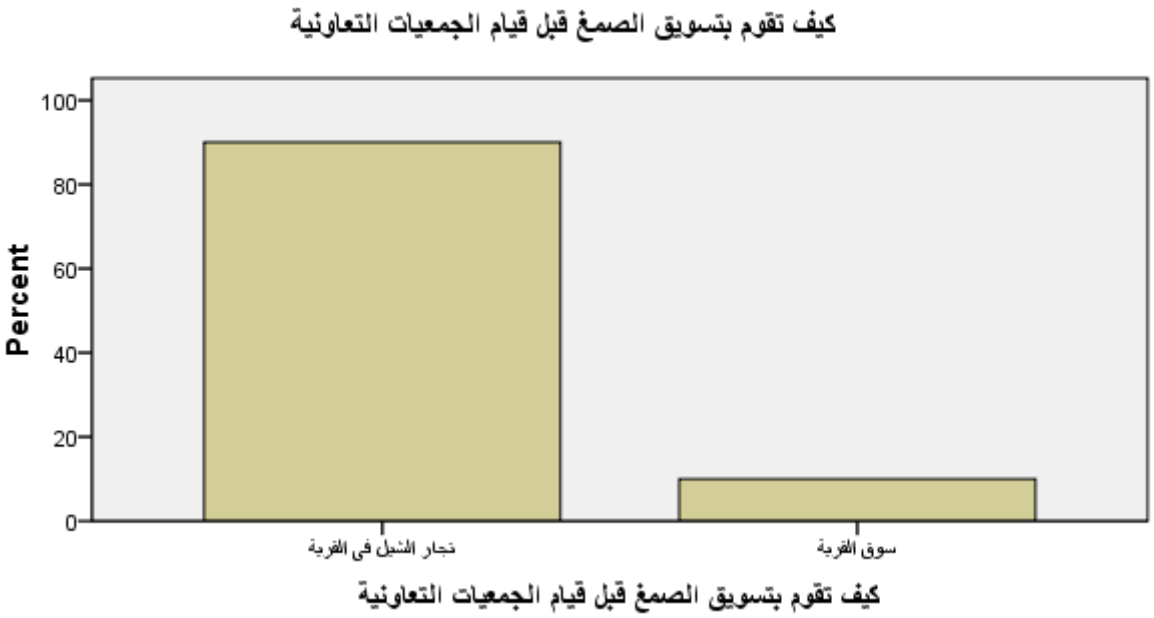

الشكل أعلاه يبين كيفية تسويق الصمغ العربى قبل قيام الجمعيات التعاونية

الجدول أدناه يُبين التكرارت والنسبة المئوية لما اذا كان هل هنالك ذيادة فى زراعة اشجار الهشاب بعد دخول الجمعية

الرقم	العبارة	مفردات العبارة	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط	الانحراف المعيارى
24	هل قمت بذيادة زراعة اشجار الهشاب بعد دخولك الجمعية التعاونية	نعم	200	100	1.00	0.000
		المجموع	200	%100		

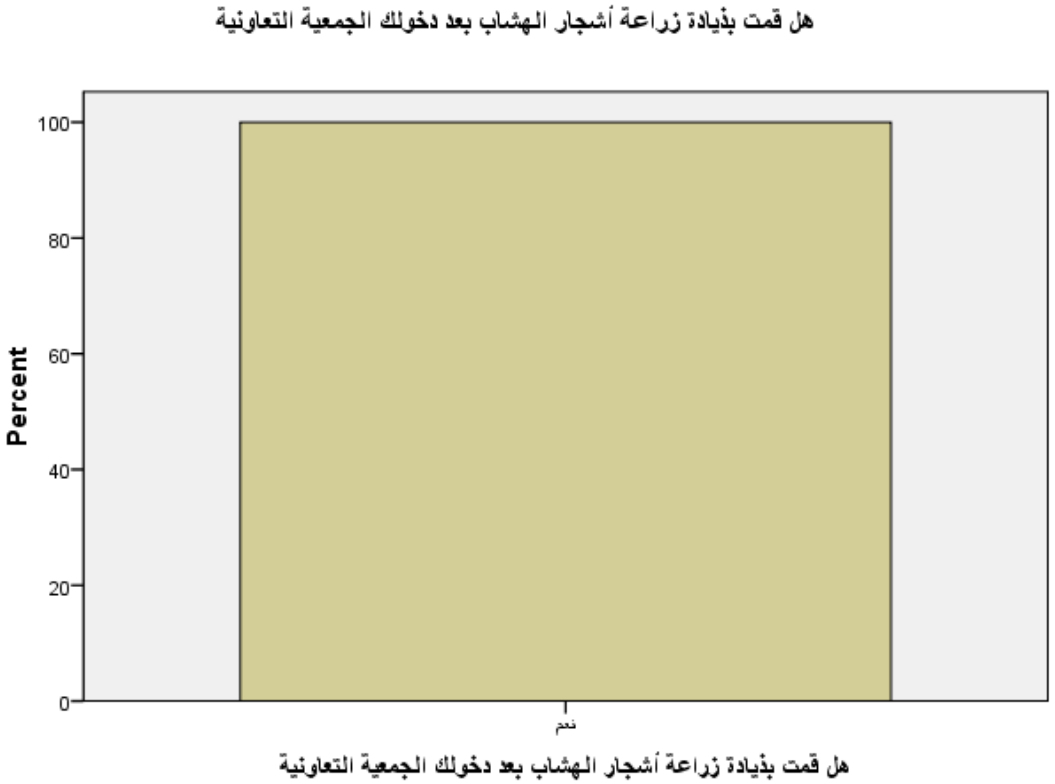

الشكل أعلاه يوضح ذيادة زراعة أشجار الهشاب بعد دخول الجمعية

الجدول أدناه يُبين التكرارت والنسبة المئوية لتحديد الهدف من قيام الجمعية التعاونية فى المنطقة

الرقم	العبارة	مفردات العبارة	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط	الانحراف المعيارى
30	ما هو الهدف من قيام الجمعية التعاونية فى المنطقة	المحافظة على شجرة الهشاب	10	5	2.20	0.511
		محاربة السماسرة	140	69.3		
		لرفع قدرة المنتج	50	25.8		
		المجموع	200	200		

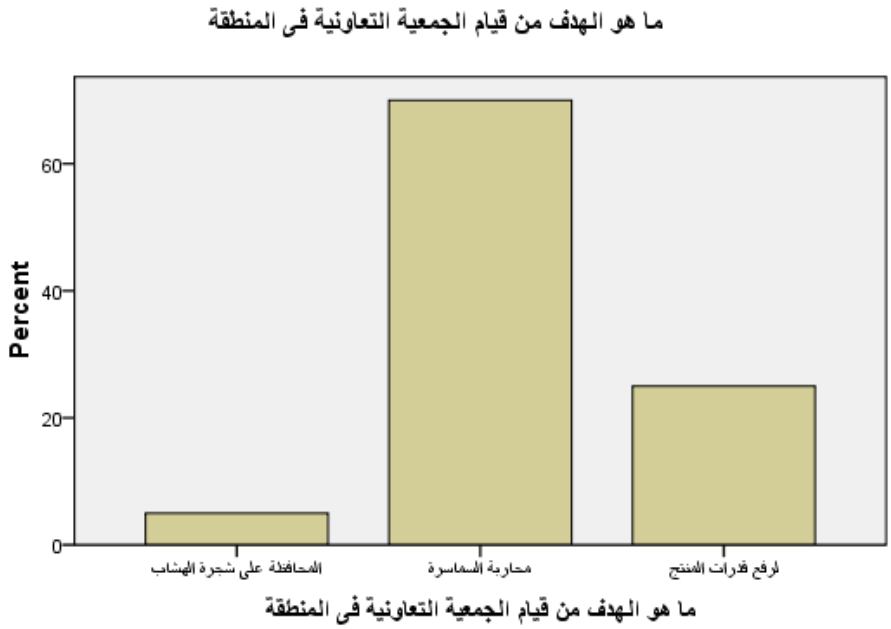

الشكل أعلاه يوضح الهدف من قيام الجمعية التعاونية فى المنطقة

النتائج–التوصيات

بعد إجراء التحليل بإستخدام برنامج التحليل الإحصائى spss لدراسة حالة مشروع حزام الصمغ العربى فى التنمية الإجتماعية ، الجمعيات التعاونية لمنتجى الصمغ العربى خرجنا بالنتائج التالية : –

1. من الاسباب التى من أجلها يقوم المزارعين بطق ارضيهم ذيادة الدخل وذيادة الانتاج
2. ساهمت قيام الجمعيات فى مساعدة المزارعين بطق مزارعهم .
3. ذيادة الاسعار التى يتحصل عليها المزارع بعد قيام الجمعية وهذا يعنى ذيادة الدخل منذ قيام الجمعيات
4. توفير التمويل الاصغر من قبل الجمعيات وحل مشكلة التمويل
5. الاستفادة من السلفيات من قبل الجمعية
6. ذيادة اشجار الهشاب بعد قيام الجمعية
7. محاربة السماسرة ورفع قدرات المنتج والمحافظة على شجرة الهشاب
8. التخلص من القطع الجائر والحرائق .

توصيات البحث:

1. دعم الرقابة المجتمعية على مشروعات الطاقات المتجددة فى التنمية.
2. أيجاد موارد مالية وبشرية لازمة لتنفيذ خطة المشروعات الطاقات المتجددة التنموية .

3. المبادرة الى أحداث التغيرات فى نمط القيم والسلوك الاجتماعى لضرورة أنجاح مشروعات التنمية.
4. توعية المواطنين للامكانيات المتاحة فى عمل المشروعات
5. التدريب العملى والعلمى على كيفية أدارة المشروعات.
6. اشراك المجتمع عبر المشروعات لمحاربة الفقر ولتمكين المجتمع على كيفية أدارة التمويل ودعم المزارعين والمجتمعات المحلية.
7. لابد من المساهمة فى تمكين الجمعيات التعاونية فى داخل المشروع على

ان يتم تخصيص نسب محدودة لتمويل وتطوير أبحاث مشروعات الطاقة المتجددة الاستثمارية .

8. لابد من دعم المشروعات التى تهتم بتصنيع وتوزيع ونشر التقنيات فى مجال الطاقة المتجددة.
9. تشجيع أستخدام مشروعات المخلفات الزراعية كبديل للطاقة المتجددة .
10. أستغلال وتطوير مشروعات الطاقة المائيةالتى اثبتت جدواها.
11. التوسع فى زراعة مساحات كافية من الاشجار من خلال مشروعات التشجير التى تعمل على نمط الانتاج المستدامة

المقترحات

1/دراسات اجتماعية متكاملة لزيادة دخل المزارع وزيادة الانتاج بواسطة المشروعات .

2/دراسات حول تغير نمط السلوك الاجتماعى لضرورة نجاح المشروعات التنموية والبيئية .

3/ دراسات أجتماعية فى كافة مكونات البناء الاجتماعى من خدمات اجتماعية عامة من تعليم وصحة واتصالات وكهرباء ورعاية اجتماعية وصحية .

المراجع:

1. القران الكريم
2. السنة–الكتب (الصحاح–السنه)
3.أبو الفتوح رضوان ,(2004م):التخطيط فى مجال التنمية الاجتماعية (24) : (الدار المصرية البنانية للنشر,القاهرة). 4.ابراهيم محمد الشافعى ,(2006م):علم الاجتماع أسسه وتطبيقاته(65) : (دار الفجر للتوزيع والنشر ,القاهرة.
5.أحمد الخشاب ,(1985) :المجتمعات المتخلفة (86) : (دار الفجر للنشر والتوزيع ,القاهرة ,مصر).
6. دراسات فى المجتمع الريفى ,(2009):(4) : (البطاش للنشر والتوزيع)
7.على لطفى ,(1966م) (التنمية الاقتصادية) :(دار المطبوعات الجديدة): (القاهرة:مصر.
8.عودة,(1959):اجراءات الدراسة الميدانية(4) : (القاهرة).
9.عوض خيرى , (2005) :الدراسة الاولى (1) : (دراسة دكتوراة جامعة الخرطوم).

10.علياء شكرى ,(1995م):الاتجاهات المعاصرة فى دراسة الاسرة (19) : (الناشر ,منشأة المعارف المصريةالاسكندرية).

11.كمال التعابعى,(2002م)الاتجاهات المعاصرة فى القيم والتنمية(30) : (دار النزهة الجديدة للنشر ,القاهرة.

12.فاوق ذكى يونس ,(2004م) :تنمية المجتمع فى الدول النامية (64):(الجمعية المصرية,لنشر المعرفة).

13.شالى بتلهم ,(1972):التخطيط والتنمية(13) : (دار المطبوعات الجديدة) :(القاهرة).

14.مريم الهدى ,(2009م):الارشاد الزراعى (25) : (دار عزة للنشر):(الخرطوم,السودان.

15.محمد الجوهرى ,(2001م): (علم الاجتماع وقضايا التنمية) : (المصرية لنشر المعرفة والثقافة,القاهرة).

16.محمد رياض الغنيمى,(1999م): مفهوم التنمية الريفية المتكامل (11) : (الدار المصرية للنشر والتوزيع)

17/ مريم النقر, (1997م): الدراسة الثانية (2) : (دراسة ,جامعة الخرطوم).

18.محمد الفاتح محمدعثمان,(1995):الدراسة الثالثة(3) : (الدراسة).

19.محاضرات فى التنمية الاجتماعية ,(2009):صلاح العبد (32) : (الناشر المكتبة الاكاديمية القاهرة).

20.منظمة الاغذية والزراعة العالمية,(2007 م) صفحة (11) : (المكتب الاقليمى للشرق الادنى ,القاهرة).

21.Abdelnour ,H.O.andsatti,K.(1989):charcoal production in Blue Nile province.

22. Hood, A.H.(2000) Report on:Assessment of charcoal production and marketing (Al Renk province).Ministry of energy and mining .Draft Report.

23. World Bank(1986):sudanforesteysecterreview.Report No.5911.SV.

24. NEA(1983):SudanNational Energy Assesment,base year energy supply demand balances,Khartoum.

25. G.Duncan Mitchell, A Dietianry of Socioal process , First published, and Keganpaul , London, (2004).

26. Harry .C. Bredemeier and Richard. M Stephenson, The Analysis of social system ,Holt ,Rinehart and Winston ,Inc ,New york .(2010).